مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: آليات التمكين الاجتماعي للشباب العراقي: ريادة الأعمال الاجتماعية إنموذجاً
اسم الكاتب: نيران عدنان كاظم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7505
تاريخ الاسترداد: 2026/05/14 06:48 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Political Sciences Journal
Issue (68) December (2024) ISSN: 1815-5561 E-ISSN: 2521-912X

Mechanisms for Social Empowerment of Iraqi Youth: Social Entrepreneurship as a Model

Niran Adnan Kadhim*
neeran.col@copolicy.uobaghdad.edu.iq

Receipt date: 20/7/2024 Accepted date: 22/9/2024 Publication date:1/12/2024

https://doi.org/10.30907/jcopolicy.vi68.761

Copyrights: © 2024 by the author.

The article is an open access article distributed under the terms and condition of the (CC By) license Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

Social entrepreneurship is the pursuit of achieving tangible social change by creating innovative and sustainable solutions to problems from which society suffers through innovative projects and businesses, encouraging ambitious ideas and the spirit of initiative that lead to the development of societies and the creation of qualified generations by enabling them to exploit the opportunities available to them with their creativity and innovation; qualifying them and directing them to work on private projects instead of heading to work in the public sector thereby reducing the burden on the government in providing job opportunities and diversifying sources of national income, especially in small and medium enterprises. The research problem revolves around the possibility of adopting social entrepreneurship as a tributary to empower Iraqi youth socially by building social awareness of youth and developing skills; in addition to changing perceptions of youth as positive agents of change, instead of being a problem that must be solved. Iraqi youth have achieved many innovations that can be invested and supported, which will lead to supporting the services sector, which today represents no less than 34% of the size of the Iraqi non-oil economy. So that this sector will be the backbone for achieving a diversified and sustainable economy. However, despite the progress achieved, social entrepreneurship in Iraq is still in its early stages, with many challenges and obstacles to overcome.

Keywords: Social Empowerment, Social Entrepreneurship, Social Entrepreneurs, Social impact.

* Inst. Dr./ University of Baghdad/ College of Political Science.

مجلة العلوم السياسية
العدد (68) كانون الأول (2024) E-ISSN: 2521-912X ISSN: 1815-5561

آليات التمكين الاجتماعي للشباب العراقي: ريادة الأعمال الاجتماعية إنموذجاً

نيران عدنان كاظم*

الملخص:

ريادة الاعمال الاجتماعية، هي السعي لتحقيق تغيير اجتماعي ملموس من خلال خلق حلول مبتكرة ومستدامة لمشكلات يعاني منها المجتمع عن طريق مشاريع واعمال مستحدثة وتشجيع الافكار الطموحة وروح المبادرة التي تؤدي الى تنمية المجتمعات، وايجاد اجيال مؤهلين من خلال تمكينهم لاستغلال الفرص المتاحة أمامهم بما يمتلكونه من ابداع وابتكار وتأهليهم وتوجيههم لعمل مشروعات خاصة بدلاً من الاتجاه للعمل في القطاع العام، وتخفيف العبء على الحكومة في توفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل القومي لاسيما في المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتتمحور اشكالية البحث حول امكانية اعتماد ريادة الاعمال الاجتماعية كرافد لتمكين الشباب العراقي اجتماعياً عن طريق بناء الوعي الاجتماعي للشباب وتطوير المهارات, فضلاً عن تغيير التصورات عن الشباب كعوامل تغيير إيجابية، بدلاً من كونهم مشكلة يجب حلها. فقد حقق شباب العراق ابتكارات عديدة يمكن استثمارها ودعمها والتي ستؤدي الى دعم قطاع الخدمات الذي يمثل اليوم نسبة ما لا يقل عن 34% من حجم الاقتصاد العراقي غير النفطي ليكون هذا القطاع العمود الفقري لتحقيق اقتصاد متنوع مستدام إلا أنه وعلى الرغم من التقدم المحرز، فإن ريادة الأعمال الاجتماعية في العراق لا تزال في مراحلها الأولى، مع العديد من التحديات والعقبات التي يجب التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: التمكين الاجتماعي، ريادة الأعمال الاجتماعية، رواد الاعمال الاجتماعيين، الأثر الاجتماعي.

* مدرس دكتورة/ جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

المقدمة:

إن التمكين الاجتماعي عملية تنمية للشعور بثقة النفس والاستقلالية، والعمل الفردي والجماعي لتغيير العلاقات الاجتماعية والمؤسسات والخطابات التي تستبعد الشباب وتبقيهم في حالة من التهميش، من خلال تطوير الشباب للمهارات الاجتماعية لتمكين المهمشين منهم ليصبحوا مبتكرين اجتماعيين ورواد أعمال اجتماعيين، ويعتمد ذلك على اكسابهم مهارات التوظيف، والمهارات الحياتية بما في ذلك حل المشكلات، والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، الابتكار، ومهارات التواصل، والقيادة والتعاون والمشاركة الهادفة، وبناء الروابط الاجتماعية، والعمل الجماعي.

ومن روافد التمكين الاجتماعي، تُعّد ريادة الاعمال الاجتماعية رافداً أساسياً لنمو الناتج الاجمالي وتحسين الوضع الاقتصادي للشباب في ضوء التوجهات العالمية نحو التركيز على الاقتصاد المعرفي وتعميق ثقافة العمل الحر والتخفيف من قيود الوظيفة فهي مصدر من مصادر الميزة التنافسية، وأحد الركائز الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأحد المنافذ لخلق الكفاءة والإبداع، وأهم المحاضن لتوفير فرص العمل للشباب؛ من أجـل خلق مجتمع ريادي في ظـل نظم بيئية فعالة تشجع على الثقافة الريادية وتدعمها، وتتمحور اشكالية البحث حول امكانية اعتماد ريادة الاعمال الاجتماعية كرافد لتمكين الشباب العراقي اجتماعياً عن طريق بناء الوعي الاجتماعي للشباب وتطوير المهارات، فضلاً عن تغيير التصورات عن الشباب كعوامل تغيير إيجابية، بدلاً من كونهم مشكلة يجب حلها.

ينطلق البحث من فرضية مفادها "تعد تجربة ريادة الأعمال الاجتماعيّة رافداً من روافد تمكين الشباب وأحد الحلول المهمة لمشكلاتهم المتأصّلة في المجتمع العراقي إذ يسهم رواد الاعمال من خلال افكارهم الريادية في تنمية المجتمع ونهضته إذا ما تم توفير الظروف المناسبة لذلك".

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد ماهّية التمكين وريادة الاعمال الاجتماعية وتحليل العلاقة الطردية بين تعزيز بيئة ريادة الاعمال الاجتماعية وتحقيق التمكين الاجتماعي للشباب العراقي وايجاد الحلول المنطقية للعقبات التي تواجه هذه العلاقة.

أولاً: التمكين الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية: التأطير النظري

1- التمكين الاجتماعي

التمكين هو مصدر للفعل (مكَّن)، والمكان عند أهل اللغة هو الموضع الحاوي للشيء، وقد وردت مفردة (مكن) بمعان متعددة، منها: مكن الشيءُ قوي ومتن ورسخ واطمأَنَّ فهو ماكِنٌ، ومكَّنه من الشيء وأمكنهُ منهُ: جعل لهُ عليهِ سلطانًا وقدرةً، وأمكن فلانًا الأمر: سهل عليهِ وتيسَّر وقدر عليه. وتمكن من الأمر واستَمْكَن منهُ: قدر عليهِ وظفر بهِ. ويقال: مَكَّنْتُه وأمْكنتُ له فَتَمَكَّنَ، وأمْكنتُ فلانًا من فلانٍ (الاصفهاني، 471).

التمكين في معناه العام هو "عملية زيادة قدرة الأفراد أو المجموعات على اتخاذ الخيارات وتحويل تلك الخيارات إلى اجراءات ونتائج مرغوبة" وهو بهذا المعنى يرفع من استقلالية الأفراد والمجموعات وقدرتهم على أخذ القرار وتقرير المصير وتفعيل أدوارهم في المجتمع كمشاركين في تطوير الذات والمجتمع وعليه يكون التمكين عملية ومساراَ وليس نتيجة ومن خلال هذه العملية يصبح الفرد عامل تغيير ويتحول التصور عنده من "لا أستطيع" إلى "أستطيع" ومن "صعب المنال" إلى "يمكن أن أفعل". (البنك الدولي 2000، 46).

ولتحديد مفهوم الشباب يُمكن القول بأنه "مرحلة النضج وبروز المواهب والطاقات الكامنة بالفعل في الإنسان من خلال زيادة الثقة بالنفس وزيادة درجة الاندفاع الميول البيولوجية والمظاهر الانفعالية نحو مستوى المعقولية والموازنة بين الأخذ والعطاء، الحذر النسبي بين الانانية والرغبة المبالغ فيها بالتنافس مع الآخرين، التطبع بالمرونة

والتأقلم مع متطلبات الظروف الجديدة، الاهتمام بإشباع ما يرغب من الملذات في كل طور حسب درجة ارتباطها بمتطلبات المستقبل كما يجب أن يُدعم هذا النضج باتجاه الفرد نحو السمو والتكامل" (شوقي 2003، 19-23).

في حين تُعرف مرحلة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حين يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً بارزاً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق. (علي 2001، 173).

أن قضايا الشباب كمشكلة اجتماعية لا يمكن إسقاطها على كل المجتمعات والثقافات الإنسانية ، فالثقافة السائدة في المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية هي التي تعطي وتبلور الإحساس بالمشاكل المترتبة عن مرحلة البلوغ ومن ثم الولوج إلى عالم الشباب، وكنتيجة حتمية للتحولات الفيزيولوجية والجنسية والعقلية التي يمر بها الشباب تظهر حاجات جديدة لدى الفرد الشاب، إذ أنه أصبح شخصاً مختلف عن ذي قبل ومختلفاً عن أبناء جنسه في جزئيات معينة، الشيء الذي يجعل من الشاب يبحث بصورة أكثر عن ذاته وعن قبول اجتماعي جديد مما يجعل عملية البحث هذه كمشكلة اجتماعـــية. (Al mamun and ibrahim 139 ،2018).

تتضح أهمية الشباب من خلال تعزيز عملية وآلية الاندماج في النظم الاجتماعية القائمة والموجودة في المجتمع لدعم واستغلال طاقاتهم في تجديد وتغيير هذه النظم دون حدوث انهيارات أو اختلالات ممكنة الحدوث، وذلك لتجاوز مشكلة اللا انتماء لديهم لأنها السبب الرئيس في تمردهم واغترابهم ومن وجهة النظر هذه يتحول الشباب إلى قوة وآلية من آليات الإصلاح الاجتماعي والسياسي.

يتشابه الشباب في العراق والذي بلغ عددهم (7,6)((مليون نسمة حوالي) (20%) من السكان في خصائصهم مع الشباب العربي، إلا إن بعض الاتجاهات والسلوكيات لديهم تختلف نسبياً بسبب اختلاف معارفهم ومستوى وعيهم الذي تشكل في ضوء بيئة اقتصادية واجتماعية وسياسية تحكمها الأزمات والنزاعات والحروب، رافقت حياة الفئة

العمرية الشابة (15-29)، وعلى الرغم من إن فئة الشباب الحالية في العراق تمتلك العديد من المميزات والمكاسب، فإنها تواجه بيئة اقتصادية واجتماعية معقدة وسريعة التطور في ظل العولمة، مما قد يتسبب في تعرض الشباب للضعف إذا افتقرت لديهم المعارف والمهارات الضرورية للتكيف مع بيئة اقتصادية واجتماعية جديدة.

أما تمكين الشباب: فيقصد به منح الأفراد من الشباب الثقة ومنحهم الحرية والاستقلالية في العمل والمساهمة في اتخاذ القرار، وأن تضع قيادات المنظمات أو الجمعيات أهداف واضحة للشباب، واستخدامها للسلطة بطريقة إيجابية لا بالإجبار ولا بالإكراه وتعمل على تطوير استراتيجية التمكين في بيئة المنظمة وأسلوب تنفيذ تدريب الشباب وخلق قيادات شابة تعزز تحسين مخرجاتها من خلال الجودة ورضا وقناعة الشباب المتطوعين والعاملين (سيد 2016، 262-263).

من جانب آخر، يرى الباحثون أن نظرية رأس المال البشري من أهم النظريات الاجتماعية، وهي تؤكد ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تعليم الأفراد وتدريبهم على استخدام التقنية الحديثة واكسابهم المهارات العلمية والعملية التي تمكنهم من الحصول على فرصة عمل إذا كانوا عاطلين، وبالتالي تقل معدلات البطالة، وتزيد فرص تمكينهم، كما أن تدريب الشباب على تطوير قدراتهم وامكاناتهم، يساعد على زيادة الإنتاج والدخل القومي، وتحقيق الرفاهية والتنمية الاقتصادية، ومن المفاهيم وثيقة الصلة برأس المال البشري، مفهوم رأس المال الاجتماعي الذي يشير إلى قدرة الافراد على العمل معاً وعلى الخلق والبناء والشراكة، ويكون مصدراً قيماً للقدرة التنظيمية والتعلم. كما أن قياس أثر رأس المال الاجتماعي على الأداء الاقتصادي والاجتماعي يعد تحدياً كبيراً، أكبر حتى من رأس المال البشرى ذاته. (عمار 2007، 109). وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول، أن تمكين الشباب هو إتاحة الفرصة لهم للمساهمة والمشاركة في تحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق المشروعات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

2- ماهية ريادة الأعمال الاجتماعية

جاء في اللغة في معنى الرائد هو الذي يرسل في التماس النجاة وطلب الكلأ، والجمع رواد واصل الرائد هو الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث (سمعت الرواد يدعون إلى ريادتها) أي طلب الناس إليها (ابن منظور) واستخدم مفهوم الريادي (Entrepreneur) لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر وكان مفهوم الريادة يستخدم للدلالة على المخاطرة التي ترافق الحملات الاستكشافية (Hisrich and Peter 2002، 6).

وبالانتقال إلى مصطلح الريادة يمكن القول بأن الريادة ارتبطت (Entrepreneurship) ومنذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الريادي، والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي، إذ يقصد بالكلمة الفرنسية (Entrepreneur) ذلك الفرد الذي يتولى مشروع أو نشاط مهم، ويستخدم لوصف الفرد المُخاطر الذي يُحرز التقدم الاقتصادي عن طريق إيجاد سُبل جديدة أفضل لعمل الأشياء في المنظمات القائمة أو أنشاء منظمات جديدة، وبذلك أضحت الريادة أحدى عوامل الإنتاج الأربعة الأساسية إلى جانب الأرض والعمل ورأس المال.

وفي تعرف آخر تُعّرف الريادة على أنها عملية تكوين شيء ما جديد مع افتراض للمخاطرة والعائد، إذ أشار (Hisrich and Peter, 1998) إلى أنها تكوين شيء ما مختلف ذو قيمة عن طريق تكريس الوقت والجهد الضروري بافتراض مخاطر مالية وسيكولوجية واجتماعية مصاحبة ، وجني العوائد المالية الناتجة ، فضلاً عن الرضا الفردي بعبارة أخرى هي عملية خلق القيمة عن طريق استثمار الفرصة من خلال موارد متفردة.

يتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد: (Garavan 1994, 13)

1-الابتكارية (Innovativeness) وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة .

2-المخاطر (Risk) وهي مخاطرة عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة في توفير موارد أساسية لاستثمار الفرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.

3–الاستباقية (Proactiveness) وتتصل الاستباقية بالتنفيذ لتكون الريادة مثمرة.

وتشير الريادية كعملية إلى فعل الريادي الذي يؤسس ويبدأ عمله الخاص، فالريادي هو ذلك الشخص الذي يخلق أعمال جديدة ليواجه المخاطرة وعدم التأكد ويعمل على تحقيق الربح والنمو عن طريق آليات مبتكرة لتحديد الفرص المهمة ومن ثم الحصول على الموارد الضرورية لاستثمار تلك الفرص، فالكثير من الأفراد لديه أفكار عظيمة الا أنهم لا يحققونها كما يفعل الرياديون(Zimmerer and Scarborough 2008, 3).

ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك عدم اتفاق على مفهوم الريادية نتيجة تداخل عدة عوامل بيئية وتنظيمية وفردية لها تأثيرها في مسببات الريادية، ولكي تحقق المنظمات الريادية هدف البقاء في المحيط التنافسي لابد لها من الالتزام بالقيم والمبادئ والمعايير الاخلاقية والتي تتسق مع سياسات البلد المعني لتضمن الشفافية والمساءلة والإفصاح عن المعلومات المالية أمام الحكومة في البلد المعني وأصحاب المصالح ذات العلاقة. إذ أن عدم التزام المنظمات بالمبادئ والقيم والمعايير يجعلها عرضة للانتقادات من قبل الجمهور والإعلام، ومن ثم خسارة الثقة والموقع التنافسي، مع فقدان الحصص في الأسواق المالية مما يؤدي بدوره الى انخفاض في أسعار أسهم المنظمات الريادية كما هو الحال في الأزمة التي أطاحت بشركة المجموعة الأمريكية الدولية (AIG) وهي إحدى شركات التأمين الأمريكية، ومن أكبر منظمات الأعمال الأمريكية إذ عانت(AIG) في عام(2008) من أزمة سيولة في أعقاب الانخفاض في التصنيف الائتماني (Howson 2009, 47).

وعلى الرغم من الاختلافات حول مفهوم الريادة وحول دورها وسبل النهوض بها، إلا أن هناك شبه إجماع على أهمية النشاطات الريادية ودورها في النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة ودول العالم الثالث على حد سواء، فريادة الاعمال الاجتماعية يمكنها أن تنهض بالدول والمجتمعات من مستوى الفقر إلى مصاف الدول الأكثر ثراء في العالم. (Mueller and Thomas 2000, 57)

إذ لا تنحصر فوائد الاعمال الريادة في توفير الدخول وزيادتها، بل تتعداها لتعمل على توسيع قاعدة المشاركة في المجتمع وتخلق الوظائف وتُعطّل القوة المركزية وتجعل للأفراد مصلحة ونصيباً في المستقبل بعبارة أخرى، إن دخول وخروج رواد الاعمال من الأسواق يسهم في إعادة توزيع الثروات بشكل أكثر عدالة ومن ثم تقليل الفجوة بي الدخول مما ينعكس ايجاباً على سلامة المجتمع وتجانسه. (أبو مدللة2012، 6).

ومن الآثار الاقتصادية للريادة، خلق فرص العمل والتشغيل الذاتي وتشغيل الآخرين في ظل ظروف اقتصادية صعبة على الصعيد العالمي وارتفاع نسبة البطالة في دول العالم، فالريادة توفر فرص عمل لهؤلاء الرياديين كموظفين لأنفسهم employed-Self وتمكنهم من خلق فرص عمل للآخرين، في وقت تتراجع فيه قدرة الحكومات على استيعاب الداخلين إلى سوق العمل(برهوم 2014، 53).

3- سمات رائد الاعمال

أ- التفكير غير التقليدي: تهدف ريادة الاعمال إلى ما أسماه الاقتصادي جوزيف شومبـــيتر.

ب" التدمير الخلاق، الذي يعبر عن تحول ثوري لنمط الانتاج ولكنه هنا في حالة الريادة الاجتماعية يعبر عن تحول ثوري لمواجهة التحديات الاجتماعية .

ب- تقديم حلول مستدامة: ينبغي على الريادة الاجتماعية أن تنطوي على استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم حلول دائمة لمشكلات متأصلة في المجتمع، وإلا تكون مجرد حلول وقتية أو ذات أثر هامشي محدود.

ت- تحقيق الاثر الاجتماعي الايجابي: تستلزم الريادة الاجتماعية إحداث أثر اجتماعي ملحوظ للمجتمعات التي عانت طويلاً من التهميش والحرمان من قبل الجهات الفاعلة ومؤسسات الدولة وبالتالي يمكن قياس هذا الأثر مقارنة بحال هذا المجتمع قبل ظهور حلول مبدعة لمشكلاته المستعصية بما بعدها. (خيري 2019، 31)

إن تغير نمط التفكير من الجزء إلى الكل ووفق طرح عالم التاريخ أيان موريس Ian Morris في دراسته التاريخية عن تطور المجتمعات الانسانية يرى إن حركة التقدم الانساني ارتبطت تاريخياً بقدرة المجتمعات على تطويع بنيتها الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية لتحقيق ما تصبو إليه من اهداف ، ولكن حركة التطور هذه في حد ذاتها تخلق مشاكل نحو الحلول التي تستخدمها المجتمعات لمعالجة هذه المشاكل تؤدي بدورها إلى مشاكل أكبر وهو ما أطلق عليه معضلة التقدم وعند مراحل معينة من التطور تجتمع هذه المشاكل لتضع ما يمكن تسميـــــته (السقف الصلب) على حركة المجتمع وتقدمه مما يترتب عليه أن تكون المجتمعات أمام خيارات صعبة ، فأما أن تغير من ممارستها السائدة وتطور افكاراً وممارسات جديدة فتنجح في تجاوز هذا السقف، أو تتمسك بممارساتها القديمة فتتوقف حركة التطور المجتمعي ككل ويصاب المجتمع بالركود تم التدهور فالانهيار.

وتأسيساً على أراء كل من أيان موريس (Barringer and Ireland 2008, 18): أن ريادة الاعمال كممارسات نجحت في تجاوز الكثير من المشاكل وحققت منافع اجتماعية وتأثير كبير على المجتمعات في مجالات عدة يمكن ايجازها كالآتي:

1-لريادة الاعمال دور مهم في دعم الابتكارات والاكتشافات في الجانب الصحي ووضع الحلول للمعالجة اللازمة.

2- كما تسهم ريادة الاعمال في الجانب الخدمي عن طريق توفير وتطوير وتوسيع الخدمات التي بما يلبي مع متطلبات المجتمع الضرورية.

3-لريادة الاعمال الاجتماعية دور في الاهتمام برفاهية المجتمع عن طريق خلق فرص العمل وتحسين وتطوير المنتجات فضلاً عن مواكبة التقدم التكنولوجي.

ويصف كل من (Zimmerer and Scarborough 2008, 8) فوائد الريادة من الناحية الاجتماعية كآلاتي:

أ–توفر ريادة الاعمال عدالة في التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة: إن الرياديين وعن طريق أنتشار مشروعاتهم المختلفة الصغيرة أو المتوسطة على نطاق جغرافي واسع قادرون على توفير تنمية إقليمية شاملة وكفؤة ومتوازنة عن طريق استغلال الموارد والإمكانيات المحلية المتاحة مما يؤدي بدوره إلى توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مناطق مختلفة، وبالتالي تُسهم الريادة في تحقيق العدالة الاجتماعية بين تلك المناطق.

ب–تعمل ريادة الاعمال على تقليص البطالة وتوفير فرص عمل جديدة إذ يؤدي الرياديون دوراً مهماً في الاقتصاد الحديث بسبب المرونة والإبداع التي تتمتع بها منظماتهم الصغيرة والمتوسطة، كون تكلفة العمل في هذه المنظمات اقل من تكلفة العمل في المنظمات الكبيرة مما يؤدي إلى استيعاب أعداد لا بأس بها من الأيدي العاملة.

ت–تسهم ريادة الأعمال في تشغيل المرأة عن طريق دورها الفاعل في ابتكار العديد من الأعمال التي تتناسب مع قدرات النساء مثل العمل على الحاسوب ومشاغل الخياطة والبيع الإلكتروني وغيرها (Parker 2009, 87).

وتأسيساً على ما جاء في أدبيات الكتاب والباحثين، يمكن القول أن للمنظمات الريادية منافع اجتماعية تؤدي دوراً مهماً في تحسين الوضع الصحي والاجتماعي والنفسي، وتُسهم في استقرار المجتمعات عن طريق العدالة في توزيع الثروة الاقتصادية ومعالجة البطالة وبالتالي نمو الاقتصاد الوطني.

ثانياً: واقع ريادة الأعمال الاجتماعية في العراق بعد العام 2003

1– الشباب في السياق العراقي:

تواجه الكثير من المجتمعات ومنها العراق تحديات كبيرة في جهودها المبذولة لدفع عجلة التنمية بأبعادها المختلفة، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها نحو مزيد من تحقيق النمو والاستدامة. وتؤثر الريادة ايجابياً" في التنمية الاقتصادية عن طريق

أنشاء منظمات أعمال محلية فاعلة مما يساهم في التطور المحلي عن طريق توفير فرص العمل وزيادة العوائد .

في عام 2014 وجدت التقديرات أن (1,8) مليار من سكان العالم تتراوح اعمارهم بين (10) سنوات و (24) سنة وأن الأطفال والمراهقين في (48) من بلدان العالم الأقل نمواً يشكلون أغلبية السكان وفق قرار مجلس الأمن 2250، فالشباب المقصودون هم أكثر بكثير إذ تبلغ نسبة السكان دون سن (24) عاماً في الدول الأقل تقدماً نحو (60 %)، وستزداد أعدادهم بـواقع (60 %) أخرى بحلول منتصف هذا القرن.(الامم المتحدة الاسكوا 2007)

ومنذ التغيير السياسي الحاصل في العراق في نيسان عام 2003، تعاني فئة الشباب العراقي من ارتفاع نسبة العاطلين الذين لم يسبق لهم العمل ويبحثون عنه بعمر (15-24) سنة بنسبة (26,6%) وفي العام 2006 وطبقاً لمسح بالعينة فإن من بين (899658) فرداً هناك (15228) عاطلاً عن العمل وإن أكثرهم من الفئة العمرية (15-29) سنة، وفي العام 2017 بلغ معدل البطالة 28% بين الشباب في الفئة العمرية (15-24) سنة وهنا مكمن الخطر إذ تتركز البطالة في فئة الشباب "آخر إحصائية للبطالة في العراق كان نسبتها (16.5%) لعام 2022" بين الفئات كافة. هذا وحسب إحصاء للبنك الدولي في 2022، تبلغ نسبة البطالة في العراق أعلى مستوياتها منذ (30) عاماً، ويشير البنك الدولي إلى وقوع الضرر الأكبر من التراجع الحاصل في الاقتصاد العراقي، على عاتق الشباب، فوصلت نسبة البطالة بينهم الى (36%). (صالح 2023، 4).

أدى تزايد ظاهرة البطالة وشحة فرص العمل مقارنة بنسبة الراغبين بالعمل والتي تعزى في جزء كبير منها للنمو السكاني والضغوطات السكانية المتزايدة في ظل عجز سوق العمل للتعامل مع عدد الباحثين عن وظيفة، أدت لانعكاسات اجتماعية واقتصادية وسياسية سلبية على الشباب العراقي، وشكلت آثارها خطراً على المجتمع عند ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل وتركهم دون مصدر رزق وما ترتب على هذه الآثار من

انعكاسات اجتماعية أدت إلى سوء العلاقات الاجتماعية والاخلاقية والتي قادت الشباب إلى الجريمة والانحراف وهناك الفقر وسوء الرعاية الصحية وانخفاض المستوى التعليمي فضلاً عن تحديات وتوترات على النظام السياسي القائم، وبالتالي ظهور الصراعات الاجتماعية وارتفاع نسبة الجريمة والعنف (حسين 2023، 5).

كما ازدادت المحددات الاقتصادية التي تواجه الشباب العراقي عمقاً؛ نتيجة تفاقم غياب الاستقرار السياسي والاجتماعي، والاعتماد الشديد على اقتصاد مورد الإيرادات النفطية، وغياب المساواة، والعدالة التوزيعية، وعدم المواءَمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، وارتفاع معدلات البطالة، خصوصاً في صفوف الخريجين الجامعيين، فضلاً عن ارتفاع سعر الدولار أمام الدينار العراقي، مع غياب الإصلاحات البنيوية على مدار عقدين.

وبالتالي الوصول إلى حالة من عدم الاستقرار السياسي لأن الاخير مرهون بقدرة الدولة على خلق فرص العمل ، فمن واجب الحكومة توفير العيش الرغيد لأبنائها فكلما وفرت الحكومة الخدمات وفرص العمل لشعبها ازداد تمسك الشعب بالحكومة، أما إذا حصل العكس وامتناع الحكومة عن مد يد العون والمساعدة يولد في نفوسهم نوع من الضجر والكره تجاهها وكذلك تكون البطالة سبباً في زعزعة النظام الأمني إذ أن الضغوط المترتبة من الظروف المعيشية الصعبة للعاطلين عن العمل يزيد من احتمالية ارتكاب الافراد للجريمة وتجاوز قيم وقوانين المجتمع فضلاً عن نمو تيارات التطرف في المجتمع وضعف الولاء والانتماء لدى المواطن العاطل عن العمل والخروج على النظام العام وانخفاض الرضا لدى المواطنين عن اداء المؤسسات التشريعية والتنفيذية في مواجهة البطالة (مهدي 2021، 23).

ويُعّد القطاع العام مساهمٌ كبيرٌ في التوظيف في العراق، إذ بلغ العدد (4) ملايين موظف و(2,5) مليون متقاعد يتلقون المدفوعات من الحكومة ويشكل الاعتماد على رواتب القطاع العام عبئاً ثقيلاً على الموازنة إذ تجاوزت المدفوعات ورواتب التقاعد (100%) من إيرادات النفط في عام 2021 ، فضلاً عن زيادة عدد الخريجين ومجموع

القوى العاملة كل عام، وعليه من الضروري أن يتم تشجيع الحكومة على البحث عن بدائل أخرى لاستيعاب هذا الضغط وإعادة توجيهه بشكل صحيح، وتفعيل القطاع الخاص لتنويع الاقتصاد وخلق فرص العمل (حبيب 2023).

وعن واقع أداء الاعمال في العراق، كشفت التقارير التي أصدرها البنك الدولي عن تدهور موقع العراق في المؤشرات الخاصة بذلك، ولأنَّ التقدُّم أو التراجع لهذه المؤشرات يمثِّل معياراً لمدى التحسُّن في البيئة الاستثمارية للقطاع الخاص، يُعدُّ هذا التراجع بمنزلة صدمة لهؤلاء الذين يفكِّرون في إمكانية استغلال الفرص المتاحة، أو الواعدة في الاقتصاد العراقي. ويمكن إيضاح ذلك عن طريق ما يأتي:(الهيتي 2021، 8-13).

1-يحتل العراق المرتبة (172) من بين (190) دولة في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي (2020-2021) وتُعدُّ مرتبة متأخرة مقارنة بالمتوسط الحسابي على الصعيد الإقليمي.

2-يحتل الاقتصاد العراقي المرتبة (152) من أصل (190) اقتصاد لبدء تأسيس الأعمال التجارية فيه، إذ يتطلب ذلك حوالي (26.5) يوماً، لكي يتمكَّن المواطن العراقي من تأسيس شركة صغيرة أو متوسطة الحجم، وإنَّ الحد الأدنى لتكلفة التأسيس يصل إلى حوالي (14,6%) من إجمالي الدخل الفردي للمواطن.

3-يُعّد العراق من أكثر البلدان صعوبة في استكمال الإقرارات الضريبية، لافتقاره إلى أنظمة وبنية تحتية متطورة، ممَّا يجعل الامتثال الضريبي أكثر صعوبة في العراق منه في مكان آخر.

4-جاء العراق في المرتبة (147) عالمياً من (190) دولة في تطبيق شروط عقود العمل.

5-احتل الاقتصاد العراقي المرتبة (186) من بين (190) اقتصاد من حيث سهولة الوصول إلى الموارد المالية، ممَّا يشير إلى وجود عقبات أمام عملية تمويل المشروعات. (حسين 2023، 4).

ولأجل وضع حلول حقيقية ومعالجات واقعية ظهرت الحاجة الملحة لتشجيع بيئة ريادة الاعمال الاجتماعية والتي شهدت مجموعة من التغييرات مؤخراً، مع دعم الشراكة الدولية والمحلية لتحسين واقع القطاع الخاص العراقي والذي أدى بدوره إلى ظهور عوامل تمكين ونمو ثقافة بيئة الأعمال (حبيب 2023).

2- دواعي الاهتمام بريادة الاعمال الاجتماعية

تؤدي المشروعات الريادية دوراً هاماً في الاقتصاد وتُعّد من ابرز محركات النمو والنشاط الاقتصادي والمساهم الأكبر في توفير فرص العمل، ذلك لأن أبرز ما يميز المشروعات الريادية قدرتها الاستيعابية للأيدي العاملة وكونها تُعّد ذات كثافة في عنصر العمل وميدان لتطوير القدرات البشرية مما يجعلها مكاناً مناسباً لاستثمار الطاقات البشرية ومساهمة فاعلة في الحد من ظاهرتي الفقر والبطالة واللتان تزدادان عمقاً واتساعاً في ظروف تشهد بطئاً في النمو الاقتصادي، وارتفاعاً في معدل النمو السكاني (المحروق 2011) فضلاً عن أن ريادة الاعمال الاجتماعية تتمتع بالقدرة على إحداث تغيير دائم ومستدام عن طريق معالجة التحديات الاجتماعية والبيئية إذ يساهم رواد الاعمال الاجتماعيون في تحسين المجتمعات وغالباً ما تؤدي حلولهم المبتكرة إلى نماذج أعمال وممارسات جديدة يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها وبالتالي يخلق تأثيراً ايجابياً إذ تنعكس طريقة رؤية رائد الأعمال الاجتماعية على أفعاله وسلوكياته، فهو يتابع قضايا مجتمعه باهتمام، ومن ثم يحدد أهم التحديات التي تواجه أفراد المجتمع، ليقترب منهم ويفهم احتياجاتهم الحقيقية، ويصمم لها الحلول المناسبة، ثم يعمل على تصميم نماذج عمل مستدامة لتلك الحلول، ويبحث عن قنوات التمويل المناسبة من أجل أن ينقل مشروعه إلى العالم الحقيقي.(المعمار2023، 26).

تُزهر ريادة الاعمال الاجتماعية في بُلدانٍ تتمتع بقطاع خاص متقدمٍ للغاية وظروفٍ مواتيةٍ لريادة الأعمال، وعادةً ما يكون لدى هذه البلدان لوائح تنظيمية تدعم الشركات والمنافسة العادلة، ويخدمها نظامٌ مصرفي قوي ومعززٌ رقمياً، وتسودها ثقافةٌ موجهةٌ

نحو الأعمال، وتستند على قاعدة معرفية تغذيها غالباً عدة شركات محلية نشطة، ولكي تتطور بيئة الريادة في مثل هذه السياقات، يتوجب على البيئات المحلية للأعمال أن تدعو روادها في هذا المجال وتنسق بينهم، وعلى النقيض من هذا نشأت بيئة الريادة العراقية بغياب هذه الأسس المتطورة القائمة على السوق والثقافة والقطاع الخاص فلم يقتصر الأمر على دعوة رواد الأعمال للسعي في تعزيز الريادة واستدامتها محلياً، بل توجَب على هذه البيئة أن تفعل أكثر من ذلك، فقد نهضت وتوسعت، ومهدت الطريق لتنمية القطاع الخاص(ساباتوتشي2023، 4). ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة هذه الجهود التي تبذلها ريادة الاعمال في العراق بالرغم من غياب الاسس الرئيسة لها.

جميع المشروعات الريادية تحتاج إلى التمويل سواء من مالكي المشروع أو عن طريق الإقراض من المؤسسات المالية الحكومية، فضلاً عن الخدمات الاستشارية والفنية المتخصصة من أجل ممارسة ونمو واستمرار أنشطتها، ويتطلب الابتكار المستدام في العديد من القطاعات، رأس مال تمويلي وقدرة معرفية كما وتدعم الجامعات والحكومة والجيش في البلدان المتقدمة، مجموعة واسعة ومتنوعة من برامج التدريب ونقل المعرفة في سبيل ايجاد المستويات اللازمة من رواد الأعمال الاجتماعيين ذوي المهارات ودعم الشركات الناشئة، وغالباً ما تمول هذه الجهات الأبحاث لغرض تطوير الابتكار(الامم المتحدة الاسكوا 2007، 17).

كان تطوير القطاع الخاص العراقي، موطن تركيز بيئة الأعمال على مدى عدة سنوات إذ تعددت المحاولات والمبادرات والدعم والتمويل لتعزيز نمو القطاع الخاص لسد فجوة المهارات بين القوى العاملة البشرية وسوق العمل وهذه واحدة من أكثر المشاكل التي تعيق نمو القطاع الخاص، لذا توجهت الجهود الحكومية والعديد من منظمات دعم ريادة الأعمال، ومعاهد التدريب والتعليم، جهودها لمعالجة هذه الفجوة.

فإنشات مراكز الريادة التي اجتذبت الشباب العراقيين من طلاب الجامعات أو الخريجين الجدد الذين ليس لديهم معرفة مسبقة بريادة الأعمال إلى مساحاتها وورش العمل وشبكة العلاقات الاجتماعية، وقدمت لهم بيئة الريادة شيئاً مختلفاً لم يعتادوا عليه في العراق،

ومن الأمثلة على ذلك أنّ بيئة الريادة روجت لورش عمل مجانية أو سهلة الوصول حول مواضيع متنوعة تشمل البرمجة، والروبوتات، والهندسة المعمارية وغيرها. (ساباتوتشي 2023، 5).

فضلاً عن بناء برامج دعم ريادة الأعمال إذ أقنعت بيئة الريادة الشباب والشابات الذين انجذبوا حديثاً إليها بالانضمام إلى برامج الحاضنات، ومسابقات الشركات الناشئة، وبرامج التدريب على مهارات الأعمال فضلاً عن التكنولوجيا والتعليم، سمحت هذه البرامج للشباب العراقيين بتذوق تجربة تقديرهم كأفراد عند الانخراط في ريادة الأعمال، شعروا بأنهم يستحقون جهد المدربين الذين "آمنوا بهم" وتدرب المشاركون على التفكير، والترويج، والتصرف مثل رواد الأعمال، والبناء والعمل في فرق مثل الشركات الناشئة .(Tomova et al.2021, 3)

يمكن القول إن بيئة الريادة تتوسع ببطء بسبب كُبرِ حجم مشروعها وعمقه إلّا أنّ توسعها كان مطرداً كما ويؤدي توسع بيئة الريادة إلى نشر ثقافة الأعمال، وجذب انتباه أصحاب المصلحة المعنيين بإنشاء مؤسسات أكثر رسمية قائمة على السوق في البلاد وبالتالي تعزيز تنمية القطاع الخاص في العراق ولا يمكننا إغفال دور السياسة كأداة قوية للتغيير الاجتماعي فهي تشكل البيئة التي يعمل فيها رواد الاعمال الاجتماعيون مما يؤثر على قدراتهم لإحداث التأثير فالسياسات أما أن تسهل أو تعيق الحلول المبتكرة إذ يمكن للحكومات تحفيز المؤسسات الاجتماعية من خلال: (Taşkin et al. 2018, 24)

أ- الاعفاءات الضريبية وتقديم المنح للمؤسسات التي تعالج القضايا الاجتماعية .

ب- وضع الأطر التنظيمية الواضحة والداعمة لرواد الاعمال فعلى العكس من ذلك يمكن للأنظمة التقييدية أن تخنق الابتكار.

ت- تقود الحكومات التغيير عن طريق تفضيل الشركات المسؤولة اجتماعياً في عملية المشتريات العامة وهذا يشجع المؤسسات الاجتماعية على المشاركة وتوسيع نطاقها.

ث- الدعوة كمحفز للتغيير فالمناصرة تعمل على رفع اصوات رواد الاعمال والمجتمعات التي يخدمونها وهو ينطوي على رفع مستوى الوعي والتأثير على السياسات.

3- ريادة الأعمال الاجتماعية العراقية: الواقع والتحديات

انطلقت بيئة أعمال الشركات الناشئة في العراق عام 2013، وحصل فيها قفزات في أنشطة ريادة الأعمال نقلتها من مجتمعات التكنولوجيا إلى هاكاثونات الشركات الناشئة وقد تلقت هذه المبادرات التي رعاها وعمل عليها المتطوعون، دعماً كبيراً من الصناديق الدولية، مثل صندوق الابتكار من أجل التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويشير ظهور مراكز ريادة الأعمال مثل (المحطة) المركز الأول في بغداد، إلى تطور بيئة الأعمال هذه علاوة على ذلك، فإن الإنشاء اللاحق لمُسَرِعات الأعمال وشبكات الاستثمار مثل مركز أعمال كابيتا (جمال 2023) وشبكة المستثمرين المخاطرين العراقية يشير إلى أنّ نمو بيئة الأعمال وفي الوقت ذاته، بدأت الشركات الناشئة في صياغة حلول مبتكرة، ممّا مهد الطريق لمستقبل أكثر إشراقاً في مجال ريادة الأعمال.

تشير التطورات الأخيرة في مشهد ريادة الاعمال الاجتماعية في العراق، إلى إدراك متزايد داخل الدوائر الحكومية لأهمية ريادة الأعمال في النهضة الاقتصادية والاجتماعية وخير دليل على ذلك، إطلاق مبادرة الحكومة لريادة الأعمال "ريادة"، إذ تُمثل هذه المبادرة احتضان واضح من الحكومة العراقية، وإظهار التزامها بتعزيز مساعي ريادة الأعمال، علاوة على ذلك، فإن إنشاء الحكومة لشبكة "ريادة" يمثل قفزة كبيرة إلى الأمام، فقد صُمِمَت "ريادة" لتحيك شبكةً وطنية من مراكز ريادة الأعمال هدفها ربط مختلف مراكز بدء التشغيل ومنظمات دعم ريادة الأعمال في جميع أنحاء البلاد وعن طريق توحيد هذه المراكز، تسعى الشبكة إلى توفير منصة أكثر تماسكاً وتكاملاً للشركات الناشئة، مما يسمح بتبادل المعرفة وتقاسم الموارد والتعاون.

تضمن المنهاج الوزاري للحكومة الثامنة التي يترأسها السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء العراقي في المحور الثاني/ الفقرة (7) "العمل على تهيئة فرص العمل للشباب في القطاعين الحكومي والخاص، لمعالجة البطالة وكذلك تشجيع إقامة

المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفير القروض الميسرة ومتابعة مراحل تنفيذها وانجازها، وتقديم المشورة والخبرات لضمان نجاحها".(المرصد الحكومي 2020).

أطلق رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني في آذار 2023 رسمياً مبادرة "ريادة" بالتعاون مع عدة وزارات منها وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة الشباب والرياضة وغيرها، وقد وصلت مبالغ الأموال المخصصة لصندوق إقراض المشاريع الصغيرة إلى (500) مليار دينار عراقي من الموازنة الاتحادية لعام 2023 وهي مستوحاة من الخطة الاستراتيجية النرويجية "ارصد الفرص واجعلها حقيقة" لعام 2004 لريادة الأعمال في التعليم، تهدف المبادرة إلى إنشاء مجتمع ريادي من خلال (4) محاور مهمة: دراسة أفكار الشباب، والتأكد من فعالية هذه الأفكار، وإمكانية تحسينها وخلق حالة من المنافسة في السوق المحلية وتوفير فرص الإنتاج والخدمات. (حبيب 2023).

تسعى الحكومة العراقية من خلال إطلاق المبادرة التي تهدف إلى تمكين الشباب في مجال الأعمال، إلى تحقيق أهداف معينة، والنتيجة النهائية هي خلق اقتصاد مستدام ومتنوع يعتمد على نظام بيئي ديناميكي لرواد الأعمال والشركات الصغيرة بدلاً من الاعتماد على الموارد النفطية، إذ تسعى الحكومة إلى تحويل الحاضنات إلى مراكز تقدم الحلول التي تعالج تحديات النظام البيئي لريادة الأعمال وتستفيد من الفرص الاقتصادية الواعدة من حيث الأفكار التجارية المبتكرة وشغف الشباب نحو ريادة الأعمال فضلاً عن أن هذه المراكز ستكون بمثابة معسكرات تدريب تمكن الشباب من اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لبناء وإدارة أعمالهم في السوق. (حبيب 2023).

اكتسبت مبادرة "ريادة" شعبية ملحوظة بين الشباب العراقي، إذ بلغ عدد المتقدمين (80,167) طالباً و(39,581) خريجاً و(62,897) باحثاً عن عمل حتى تموز 2023، بحسب المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي فشهدت بيئة الأعمال في

العراق ارتفاعاً مطرداً في عدد الشركات الناشئة، الهدف منه تحويل الأفكار إلى أعمال مستدامة، مما أدى إلى زيادة الاستثمار والاهتمام بهذا الوسط. (حبيب 2023).

يمكننا القول أن مبادرة ريادة تجسد حقبة جديدة من ريادة الاعمال الاجتماعية في العراق وتؤكد على إمكانية تحقيق مستقبل أعمال للشباب العراقي أكثر إشراقاً.

نموذج (1) معمل خياطة أرض الحضارة

أسم المشروع (معمل خياطة أرض الحضارة)

للشاب سلام أحمد الحاصل على بكالوريوس الهندسة الكهرو ميكانيكية من الجامعة التكنولوجية. عمل سلام في محل لبيع الألبسة في منطقة الكرادة وسط بغداد في الوقت نفسه الذي كان فيه طالبا. حبه للألبسة والازياء يفوق الوصف مما دفعه أن يعمل على إنشاء مشروعه الخاص لخياطة الألبسة بعد التخرج. كان سلام يركز على تقديم منتجات عراقية مميزة، ففي بداية مسيرته كان يرسل التصاميم الى معامل الخياطة في تركيا ويستلم المنتجات ويبيعها في العراق ولكن الوقت والتكلفة مثلت تحديات أمامه؛ إذ كان يدفع مبالغ باهظة للشحن من تركيا وينتظر لوقت طويل حتى يستلمها ويوزعها في السوق. بدأ سلام بإنشاء مشروع معمل خياطة الألبسة، ولكن كان بحاجة الى تطويره. وفي ٢٠٢٠ قدم على دعم من صندوق تطوير المشاريع وقام بتوسيع مشروعه مما سمح له بابتكار تصاميم جديدة ومعدلات إنتاج أكثر وأسرع لتجهيز الطلبيات التي يستلمها بجودة عالية قياساً بالمنتج الذي كان يستورده سابقاً من خارج العراق. يقول سلام "بدأت بالتفكير لماذا لا أخيط الألبسة في العراق؟ خصوصًا مع صعوبات الشحن وتغيير العملة، كما كانت هناك تحديات كبيرة مثل العمالة والكلفة مما شجعني أكثر عدة عوامل منها حب الوطن والمهنة وللهوية العراقية في مجال صناعة الألبسة. قبل المنحة كان لدي (10) عمال والآن لدي (19) عاملًا مما ساعد على سرعة إنجاز الطلبيات. والآن بصدد التعاون مع أمازون فرع المملكة المتحدة لعرض بضاعتي تحت شعار "صنع في العراق" ويعمل على إنشاء خطة تسويقية للترويج عن بضاعته لتصل إلى العالم.

المصدر(وكالة الامم المتحدة للهجرة)

النموذج اعلاه واحد من بين مئات المشاريع العراقية الناجحة في ريادة الاعمال الاجتماعية والتي توضح آلية عمل هؤلاء الشباب وقدرتهم على مواجهة التحديات بحلول نابعة عن عقلية مبتكرة حلول ذات ابعاد اجتماعية مستدامة. وعلى الرغم من نمو وتطور المشاريع الريادية في العراق ألا أنها تواجه مجموعة من التحديات تتمثل في:

1- محدودية الوصول إلى التمويل: الحصول على التمويل هو مسعى ضخم في العراق فهناك العديد من الاسباب خلف محدودية الوصول المالي للمشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ففي مسح لعام 2023 اجرته وزارة التخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والوكالة الامريكية للتنمية الدولية حول المشروعات الريادية لمعالجة الاقتصاد الوطني وكيفية تنشيط القطاع الخاص، غطي المسح فيها (2017) مشروع في محافظات بغداد والبصرة والموصل ،اشارت الارقام إلى أن المصدر الرئيس للتمويل، الذي يصل (70%) يأتي من المدخرات الشخصية أو قروض العائلة والاصدقاء في حين أن القروض المصرفية تشكل (11%) فقط. كما أن نسبة أولئك الذين حاولوا الحصول على تمويل لكنهم لم ينجحوا كانت (30%) (فريق ابحاث كابيكا2023، 47-49) . وانطلاقاً من هذه النسب يتضح أن هناك فجوة تمويلية ضخمة في السوق مع ارتفاع الطلب على التمويل وانخفاض العرض من الجانب المصرفي.

2-عوز في القوانين واللوائح التنظيمية لريادة الاعمال: يواجه رواد الاعمال الاجتماعيون تحديات مرتبطة بالقوانين واللوائح المتعلقة بتسجيل الاعمال إذ تجد الشركات أن التحول إلى العمل الرسمي أمر مرهق ويستغرق وقتاً طويلاً ويشير برنامج الامم المتحدة الانمائي إلى أن (39,1%) من الشركات الصغيرة والمتوسطة تفتقر إلى المعلومات حول عملية التسجيل في حين (9,9%) الأخرى لديها مخاوف بشأن متطلبات الابلاغ والتقارير التي قد تنجم عن التسجيل ولذلك، فإن عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة غير المسجلة ولا تملك الحوافز للمشاركة في الاقتصاد الرسمي هو عدد مرتفع.

3- الأمن والاستقرار: يبتعد المستثمرون عن السوق الاقتصادية بسبب نقص العوامل الاجتماعية والسياسية التي تسمح بتكون بيئة مناسبة ، لم تقدم سنوات من الصراعات وعدم الاستقرار السياسي، الاقتصاد العراقي كفرصة للعالم الخارجي (فريق ابحاث كابيكا2023، 47-49)

4- المنطق الكامن وراء الطريقة التي يجب أن تُنفذ من خلالها تمكين أجندة الشباب في العراق ففي الوقت الراهن، يسود شعور بأن الشباب لا بد وأن يدعموا التزامات

الحكومة، في حين يجب أن يكون المنطق عكس ذلك إذ يتعين على الحكومة العراقية أن تدعم الشباب ومبادراتهم وأفكارهم وتأثيرهم وقدرتهم على العمل باستقلالية.

5- التلكؤ في تكنولوجيا المعلومات واجراءات الاستثمار الشاقة: إن التكنولوجيا أمر لابد منه والاساس للشركات في جميع أنحاء العالم للعمل ولا يزال العراق متأخراً عندما يتعلق الامر بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل الاتصال وتسهل بدء عمليات الاستثمار بين المؤسسات الحكومية. إن دمج التقنيات الحديثة يحفز المستثمرين ويجذب المزيد من رأس المال الاجنبي إلى الاقتصاد المحلي.

وعلى الرغم من التحديات والصعوبات التي تواجه ريادة الاعمال الاجتماعية في العراق الا أنه يمكن القول أن رواد الأعمال الاجتماعيين هم الفرصة الذهبية الرابحة للحكومة العراقية لمساعدتها في ابتكار حلول مختلفة لأزمات متعددة يعاني منها البلد، أبرزها شح الموارد الطبيعية مع استمرار ارتفاع معدل نمو السكان، وما يرتبط بذلك من تحديات مختلفة تنعكس على العديد من المجالات التي تؤثر سلباً على السكان، لذلك فإن توفير التمويل والرعاية المناسبة للشباب ومشاريعهم الاجتماعية الناشئة ونشر فكرة المسؤولية المجتمعية بين المستثمرين وأصحاب الأعمال الكبرى منها والصغرى لم يعد من الرفاهية أو من الأمور الممكن تأجيلها، بل أصبح ضرورة يُمكن أن تساهم في الانقاذ من مخاطر مستقبلية متعددة.

وقد توصلت الدراسة الى:

التمكين الاجتماعي هو تنمية القدرات والشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس، وإبراز إمكانات الأفراد لتغيير العلاقات الاجتماعية والمؤسسات والخطابات التي تُنّحي الناس وتبعدهم عن دائرة صنع القرار في مجتمعاتهم. وتعد ريادة الأعمال الاجتماعيّة حامل من حوامل التمكين الاجتماعي للشباب وأحد الحلول المهمة لمشكلاتهم المتأصّلة في المجتمع كافة، إذ يسهم رواد الاعمال من خلال افكارهم الريادية في تنمية المجتمع ونهضته إذا ما تم توفير الظروف المناسبة لذلك.

تدور فكرة ريادة الأعمال الاجتماعية حول التعرف على المشكلات الاجتماعية وتحقيق تغيير اجتماعي ملموس من خلال خلق حلول جديدة ومُبتكرة لهذه المشكلات عبر تطبيق مبادئ ريادة الأعمال، قد يشمل هذا التغيير القضاء التام على مشكلة اجتماعية أو على الأقلّ التخفيف من حدّتها وتأثيرها على المجتمع. وبذلك تقف ريادة الأعمال الاجتماعية عند تقاطع العمل الخيري والأعمال التجارية، وتجسد مهمة مزدوجة تتمثل في توليد القيمة الاجتماعية والإيرادات، على عكس مؤسسات الأعمال التقليدية يسعى رواد الأعمال الاجتماعيون في المقام الأول إلى حل المشكلات الاجتماعية بحلول مبتكرة تكون مستدامة وقابلة للتطوير وقادرة على إحداث تغيير منهجي. بطرق تفيد المجتمع ككل.

ريادة الأعمال الاجتماعية، ليست مجرد وسيلة لتحقيق الجدوى الاقتصادية فحسب، بل هي أداة استراتيجية لتعزيز التغيير الاجتماعي إذ تعيد ريادة الاعمال الاجتماعية تعريف النجاح من حيث التأثير الاجتماعي ومن خلال إعطاء الأولوية للاحتياجات المجتمعية واستخدام الأرباح لإحداث تغيير إيجابي فهي منصة قوية لمعالجة القضايا الاجتماعية.

وتتبع أهمية ريادة الاعمال الاجتماعية قدرتها علي زيادة فرص مشاركة رواد الأعمال في المسؤولية المجتمعية وتمتعهم بالثقة والاحترام في مجتمعاتهم، فضلاً عن الاهمية الكبيرة للمشروعات الريادية في التنمية وتحريك العجلة الاقتصادية وتقديم تكنولوجيا جديدة وتحريك الموارد الرأسمالية، وزيادة الدخل والنمو الاقتصادي.

المؤسسات الاجتماعية عادةً ما تتعامل مع الأشخاص الذين يعيشون في أسفل الهرم المُجتمعي، فإن هذه الفئة من المجتمع هي من تستفيد بشكل كبير من مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية. أي أن مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية تعمل أكثر لصالح الفقراء غير أنّ فائدتها تمتد لتشمل المجتمع ككل.

يمكن إيجاز صفات رائد الاعمال الاجتماعي الناجح: التنوع والإبداع ،المرونة والتكيف، الشغف والتحفيز، المهارة في التواصل الفعال مع الشبكات الاجتماعية، الابتكار التكنولوجي، المسؤولية الاجتماعية القيادة الاستباقية.

وفي السياق العراقي منذ التغيير السياسي الحاصل في العراق في نيسان عام 2003، تعاني فئة الشباب العراقي من ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل الذين لم يسبق لهم العمل أو يبحثون عنه وما ترتب على ذلك انعكاسات اجتماعية أدت إلى سوء العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والتي قادت الشباب إلى الجريمة والانحراف وهناك الفقر وسوء الرعاية الصحية وانخفاض المستوى التعليمي فضلاً عن تحديات وتوترات على النظام السياسي القائم، وبالتالي تظهر الصراعات الاجتماعية وارتفاع نسبة الجريمة والعنف

كما شكلت الزيادة المفرطة للعاملين في القطاع العام العراقي، عبئاً ثقيلاً على الموازنة الاتحادية فضلاً عن زيادة عدد الخريجين ومجموع القوى العاملة كل عام، فكان من الضروري أن يتم تشجيع الحكومة على البحث عن بدائل أخرى لاستيعاب هذا الضغط وإعادة توجيهه بشكل صحيح، وتفعيل القطاع الخاص وتنويع الاقتصاد وخلق فرص العمل.

ويؤشر واقع أداء الاعمال في العراق، عن تدهور موقع العراق في المؤشرات الخاصة بذلك، وهذه المؤشرات تمثِّل معياراً لمدى التحسُّن في البيئة الاستثمارية للقطاع الخاص (المحلي والأجنبي)، ويُعدُّ هذا التراجع والتدهور مؤثر سلبي للذين يفكِّرون في إمكانية استغلال الفرص المتاحة في الاقتصاد العراقي.

تواجه ريادة الاعمال الاجتماعية في العراق مجموعة من التحديات منها محدودية الوصول إلى التمويل إذ هناك فجوة تمويلية ضخمة في السوق مع ارتفاع الطلب على التمويل وانخفاض العرض من الجانب المصرفي، تحديات مرتبطة بالقوانين واللوائح المتعلقة بتسجيل الاعمال، وابتعاد المستثمرون عن السوق الاقتصادية بسبب نقص

العوامل الاجتماعية والسياسية التي تسمح بتكون بيئة مناسبة، التلكؤ في تكنولوجيا المعلومات واجراءات الاستثمار الشاقة.

وعلى الرغم من التحديات والعقبات التي تواجه ريادة الاعمال الاجتماعية الا أن هناك إدراك حكومي بأهمية ريادة الأعمال في النهضة الاقتصادية والاجتماعية في العراق ومن الأمثلة البارزة على ذلك إطلاق مبادرة الحكومة لريادة الأعمال — "ريادة"، إذ تمثل هذه المبادرة احتضان واضح من الحكومة العراقية، وإظهار التزامها بتعزيز مساعي ريادة الأعمال.

إن توفير الدعم الحكومي المتمثل بالتمويل والرعاية المناسبة للمشاريع الاجتماعية الناشئة ونشر فكرة المسؤولية المجتمعية بين المستثمرين وأصحاب الأعمال الكبرى منها والصغرى أصبح ضرورة يُمكن أن تساهم في الانقاذ من مخاطر مستقبلية متعددة، كما أن تحويل عقلية الشباب العراقي من البحث عن الطرق المختصرة إلى تبني أخلاقيات العمل القوية يتطلب التركيز المزدوج على إذكاء الوعي الاجتماعي وغرس ممارسات الإدارة السليمة.

ويتطلب رفع الوعي الاجتماعي جهداً تعاونياً من مختلف أصحاب المصلحة، مثل وسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية، والشركات، والمنظمات غير الحكومية، والأسر، من خلال الدفاع بشكل جماعي عن فكرة أن الإنجاز الحقيقي ينشأ من الجهود المتفانية بدلاً من الحلول السريعة يمكن أن يحدث تحولاً ثقافياً. وفي الوقت ذاته، من المهم للمؤسسات والشركات والكيانات إنشاء إطار شفاف ومنصف. ويجب أن تعتمد عمليات الاختيار والتوظيف على كفاءات الفرد ومؤهلاته، بعيداً عن أي تحيز أو محاباة أو محسوبية.

ومن خلال تبني هذا النهج المحايد، يمكن للشركات أن تثير دافعاً متجدداً بين الأفراد للتركيز على اكتساب الكفاءات المحددة التي تتطلبها الأدوار المختلفة، والقضاء على الاعتماد على العلاقات الشخصية.

ومن الممكن أن تؤدي كل هذه العوامل مجتمعة إلى تحول تدريجي في العقلية وخلق سوق عمل أكثر إنتاجية يعتمد على الكفاءات والمهارات.

يمكن القول أن لريادة الأعمال الاجتماعية مستقبل نابض بالحياة ومليء بالإمكانات ومع استمرار تطور القطاع، فإنه سيكشف بلا شك عن اتجاهات ونماذج جديدة من شأنها أن تزيد من دمج التأثير الاجتماعي في نسيج الممارسات التجارية

الخاتمة:

تُعّد ريادة الأعمال الاجتماعية قوة تمكينية قادرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية الملحة مع تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي عن طريق الجمع بين مبادئ العمل والتأثير الاجتماعي، إذ يمهد رواد الأعمال الاجتماعيون الطريق لعصر جديد من المنظمات الموجهة نحو الهدف.

شهد العراق تقدم خجول لريادة الاعمال الاجتماعية في السنوات الاخيرة، إلا أنه وعلى الرغم من التقدم المحرز، فإن ريادة الأعمال الاجتماعية في العراق لا تزال مجال ناشئ في مراحله الأولى ولكنه سريع النمو ويمكنه إحداث تأثير اجتماعي كبير في البلاد مع العديد من التحديات والعقبات التي يجب التغلب عليها وفي مقدمة هذه التحديات الرئيسية هي الافتقار إلى الوعي والفهم لريادة الأعمال الاجتماعية بين الجمهور الأوسع ونماذج الأعمال المحتملة وقد لا يرى قيمة الاستثمار في المؤسسات الاجتماعية والتحدي الآخر هو الوصول المحدود إلى التمويل والموارد، ولا سيما في المرحلة المبكرة من المؤسسات الاجتماعية، بينما أنشأت الحكومة العراقية العديد من برامج التمويل وفي مقدمتها مبادرة "ريادة"، لا يزال العديد من رواد الأعمال الاجتماعيين يكافحون لتأمين التمويل، مما قد يعيق نموهم وتأثيرهم في السوق المحلية.

إن تبني مستقبل ريادة الأعمال الاجتماعية أمر ضروري لقيادة التغيير الإيجابي في مجتمعنا عن طريق تسخير قوة التكنولوجيا، والتركيز على الاستدامة، وتعزيز التعاون، وتشجيع التنوع والشمول، فضلاً عن دعم الحكومة والاهتمام المتزايد بين الشباب

العراقي يبشر بالخير لمستقبل ريادة الأعمال الاجتماعية في البلاد. بينما نتطلع إلى العقد القادم، يمكننا أن نتوقع رؤية نظام بيئي لريادة الأعمال الاجتماعية نابض بالحياة ومزدهر في العراق، مما يؤدي إلى إحداث تغيير إيجابي ودفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام. وتوصل البحث للاستنتاجات التالية:

1. لريادة الاعمال الاجتماعية ابعاداً متمثلة في الرؤية الاجتماعية، والشبكات الاجتماعية، واستدامة الممارسات، وتوليد الدخل، والابتكار، ودور في تحقيق التنمية ببعديها الاقتصادي والاجتماعي مما يتطلب تعزيز وتشجيع ثقافة الابتكار على جميع المستويات، والعمل على تعزيز الشبكات الاجتماعية الفعالة في المجتمع العراقي.

2. أن طاقات الشباب المبدعة تساهم في تطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص، من خلال سعيهم إلى صقل إمكاناتهم واكتساب مهارات جديدة.

3. يؤدي التعليم دوراً حاسماً في تعزيز مشاركة الشباب في ريادة الأعمال الاجتماعية عن طريق دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في المناهج المدرسية، يمكننا تزويد الشباب بالمعرفة والمهارات اللازمة لتحديد المشاكل الاجتماعية وتطوير حلول مبتكرة وعن طريق دمج ريادة الأعمال الاجتماعية في الإطار التعليمي، يمكننا إلهام وتمكين الجيل القادم من صناع التغيير.

4. تواجه ريادة الاعمال الاجتماعية في العراق مجموعة من التحديات منها الدعم المالي والتمويل وللحكومة أن تؤدي دوراً هاماً في توفير الدعم المالي بوسائل مختلفة، على سبيل المثال: إنشاء صناديق أو برامج مخصصة تستهدف رواد الأعمال الاجتماعيين على وجه التحديد، يمكن لهذه الصناديق تقديم المنح والقروض أو الاستثمارات في الأسهم لمساعدة المؤسسات الاجتماعية لبدء عملياتها أو توسيع نطاقها كما ويمكن للحكومة أن تتعاون مع المؤسسات المالية وتؤثر على المستثمرين

لإنشاء صناديق استثمار تلبي احتياجات رواد الأعمال الاجتماعيين، مما يضمن التدفق المستدام لرأس المال لهذا القطاع.

5. إن تزايد اعداد المشاريع الريادية له أثر إيجابي إذ تساهم هذه المشاريع في انخفاض معدلات البطالة، التي تعد من المشاكل المتجذرة في المجتمع العراقي.

قائمة المصادر:

أبو مدللة، سمير، ومازن العجلة. 2012. "ريادة الاعمال في فلسطين الخصائص والتحديات". الجامعة الاسلامية. نيسان24-25 نيسان، 2012.

https://www.buhoth.com/database/2071-3894-372.

الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. 502. *المفردات في غريب القرآن*. بيروت: دار المعرفة.

الامم المتحدة الاسكوا. 2007. "الموارد المالية، ورأس المال المخاطر، وريادة الأعمال في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". 1 كانون الثاني، 2007.

https://www.unescwa.org/ar/publications

المحروق، ماهر. 2011. *سياسات حماية المنشات الصغيرة والمتوسطة – اثر دعم المبادرات العربية في دعم المنشات الصغيرة والمتوسطة*. الرياض: مركز الملك فيصل للمؤتمرات.

المرصد الحكومي.2020. "مراقبة المنهاج الوزاري".1 يونيو، 2020.

https://www.gop-iraq.org/promisesshow/2

المعمار، كنده. 2023. "مستقبل ريادة الأعمال الاجتماعية في ظل التحديات المتزايدة". *مجلة اتجاهات الاثر الاجتماعي*،عدد.17(يوليو): 25-31.

file:///C:/Users/DOS/Downloads/Issue17_b17c15c7b0%20(1).pdf

الهيتي، نوزاد عبد الرحمن. 2021. "تقييم بيئة الاستثمار والاعمال في العراق من واقع المؤشرات الدولية". *مجلة الريادة للمال والاعمال*، عدد.2 (اغسطس): 2-14.

https://www.researchgate.net/publication/363754983_tqyym_byyt_alastthmar_walamal_fy_alraq_mn_waq_almwshrat_aldwlyt

البنك الدولي. 2000. "بناء الاعمال خلق الفرص: التقرير السنوي للبنك الدولي للعام 2000". 1كانون الثاني، 2000.

https://documents1.worldbank.org/curated/en/313831468171263868/pdf/234450PUB0ARAB10Box311121B01PUBLIC1.pdf?_gl=1*1wqhmh3*_gcl_au*NjA5OTc1MDkzLjE3MjcwOTQ3MjU.

برهوم، بسمة فتحي. 2014." دور حاضنات الاعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الاعمال قطاع غزة دراسة حالة مشاريع حاضنات أعمال الجامعة الاسلامية في غزة مبادرون–سابك." رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية /كلية التجارة.

جمال، محمد. الطفرة الريادية: استكشاف التحول الجذري في مشهد الأعمال العراقي، مقال منشور.

https://kapita.iq/content/issue/altfr-alryady-astkshaf-althol-algthry-fy-mshhd-alaaamal-alaaraky.

حبيب ، زيد.2023." مبادرة ريادة تعزيز ريادة الأعمال من أجل التقدم الاجتماعي". كابيتا.24 كانون الاول 2023.

https://www.kapita.iq/content/issue/mbadr-ryad-taazyz-ryad-alaaamal-mn-agl-altkdm-alagtmaaay

حسين، أحمد خضير. 2021. *واقع الشباب العراقي في مجال البطالة ارقام واحصائيات*. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

خيري، أمل. 2019. *تجارب في الريادة الاجتماعية*. القاهرة: مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.

ساباتوتشي، آن صوفي. 2023. "تنمية ريادة الأعمال في مجالات غير تقليدية: دروس من بيئة ريادة الاعمال في العراق". كابيتا. 29 نوفمبر، 2023.

https://kapita.iq/content/issue/tnmy-ryad-alaaamal-fy-mgalat-ghyr-tklydy-dros-mn-ryad-alaaamal-fy-alaarak

سيد، عبد الناصرمحمد. 2016. "تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب في مشروعات التنمية المحلية". *مجلة الخدمة الاجتماعية*. عدد.55 (يناير): 259-285.

شوقي، محمد رضا. 2003. *الشباب وأزمة الهوية*. بيروت: دار الهاوي.

صالح، محمد عبد. 2023. *البطالة في العراق بين الواقع وأولويات البرنامج الوزاري*. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

علي، ماهر أبو المعاطي. 2001. *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب*. حلوان: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

عمار، حامد. 2007. *مقالات في التنمية البشرية العربية*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

فريق ابحاث كابيتا. 2024. "سوق الشركات الناشئة في العراق: الكشف عن الفرص غير المستغلة". 20 يناير، 2024.

https://www.kapita.iq/content/issue/sok-alshrkat-alnash-fy-alaarak-alkshf-aan-alfrs-ghyr-almstghl-mlkhs-altkryr

مهدي، عدنان عبد الامير. 2021. *مشكلة البطالة في العراق بعد 2003 واقعها واسبابها واثارها وخيارات السياسات العامة*. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

List of References:

Abu Madalla, Samir, and Mazen Al-Ajlah. 2012. “Entrepreneurship in Palestine: Characteristics and Challenges”. Islamic University. April 24-25, 2012. https://www.buhoth.com/database/2071-3894-372/

Ali, Maher Abu Al-Maati. 2001. *General practice in social service in the field of education and youth care*. Helwan: Book Publishing and Distribution Center.

Al-Hiti, Nawzad Abdulrahman. 2021. "Assessing the investment and business environment in Iraq from the reality of international indicators". *Al-Riyada*

Journal for Finance and Business. no. 2 (August): 2-14. https://www.researchgate.net/publication/363754983_tqyym_byyt_alastthmar_walamal_fy_alraq_mn_waq_almwshrat_aldwlyt.

Al mamun, Abdullah, Mohd nor Hakimin Bin Yusoff, and Mohamed Dahlan Ibrahim ibrahim. 2018. "Validating the instrument to measure entrepreneurial traits". *Economics and sociology*.11 ,no.1(November):139-155. 13_09_477_Al Mamun_Bin Yusoff_Ibrahim.pdf (economics-sociology.eu)

Al-Isfahani, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad. 502. *Vocabulary in the Strange Words of the Qur'an*. Beirut: Dar Al-Ma'rifah.

Al-Maamar, Kinda, "The Future of Social Entrepreneurship in Light of Increasing Challenges". *Social Impact Trends Journal*. no.17 (July):25-31. https://innovationhub.social/articles/impact17_06.

Al-Mahrouq, Maher. 2011. *Policies to Protect Small and Medium Enterprises - The Impact of Supporting Arab Initiatives in Supporting Small and Medium Enterprises*. Riyadh: King Faisal Conference Center.

Ammar, Hamed. 2007. *Articles on Arab Human Development.* Cairo: Egyptian General Book Authority.

Barhoum, Basma. 2014. "The role of business incubators and technology in solving the unemployment problem for entrepreneurs in the Gaza Strip: A case study of the Islamic University of Gaza business incubator projects, Mobaderoon-SABIC." Master's thesis., Islamic University/faculty of commerce.

Barringer, Bruce R., and R. Duane Ireland. 2008. *Entrepreneurship: Successfully Launching New Ventures*. New Jersey: Inc.Hall.

United Nations ESCWA. 2007. "Financial Resources, Venture Capital, and Entrepreneurship in Information and Communication Technology" .1 January, 2007.

https://www.unescwa.org/ar/publications/.

Government Observatory.2020. "Monitoring the ministerial curriculum". 1 June, 2020.

https://www.gop-iraq.org/promisesshow/2.

Garavan, Thomas N., Barra O'Cinneide. (1994). Entrepreneurship Education and Training Programmes: A Review and Evaluation Part 1. *Journal of European Industrial Training*, no. 18 (September): 3-12. https://doi.org/10.1108/03090599410068024.

Habib, Zaid. 2023. "Entrepreneurship Initiative: Promoting Entrepreneurship for Social Progress". Kapita.24 December, 2023. https://www.kapita.iq/content/issue/mbadr-ryad-taazyz-ryad-alaaamal-mn-agl-altkdm-alagtmaaay.

Hisrich, Robert D, and Michael Peters. 2002. *Entrepreneurship*. Boston: McGraw – Hill/ Irwin.

---. 1998. *Entrepreneurship*. Boston: McGraw – Hill/ Irwin.

Howson, Nicholas Calcina. 2009. "When good Corporate Governance makes bad (Financial) firms: the global crisis and the limits of Private Law." SSRN. November 24, 2009. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1511904.

Hussein, Ahmed Khader. 2021. *The reality of Iraqi youth in the field of unemployment: Figures and statistics* . Baghdad: Al-Bayan Center for Studies and Planning.

Khairi, Amal. 2019. *Experiences in social entrepreneurship.* Cairo: Iqraa Foundation for Publishing, Distribution and Translation.

Mahdi, Adnan Abdul Amir. 2021. *The problem of unemployment in Iraq after 2003, its reality, causes, effects and public policy options*. Baghdad: Al-Bayan Center for Studies and Planning.

Said, Abdel Nasser Mohamed .2016. "A Proposed Vision for the Role of Civil Society Organizations in Empowering Youth in Local Development Projects." *Social Service Journal*, no.55 (January): 259-285.

Muller, Stephen L, and Anisya S.Thomas . 2000. "Culture and Entrepreneurial Potential: a Nine Country Study of Locus of Control and Innovativeness." *Journal of Business*16, no.1 (January): 51-75.
https://doi.org/10.1016/S0883-9026(99)00039-7.

Parker, Somon C. 2009. *Entrepreneurship:Self Enlo Employment and Labour Market*. Oxford: Oxford University Press.

Sabatochi, Anne Sophie.2023. "Entrepreneurship Development in Non-Traditional Fields: Lessons from the Entrepreneurial Environment in Iraq". Kapita. 29 November, 2023.
https://kapita.iq/content/issue/tnmy-ryad-alaaamal-fy-mgalat-ghyr-tklydy-dros-mn-ryad-alaaamal-fy-alaarak.

Saleh, Muhammad Abd. 2023. *Unemployment in Iraq: Between Reality and the Priorities of the Ministerial Program*. Baghdad: Al-Bayan Center for Studies and Planning.

Shawky, Muhammad Reda. 2003. *Youth and the Identity Crisis*. Beirut: Dar Al-Hawi.

Taskin, Cagatan , Onur ozturk, and Ahmet Akif karadamar. 2018. "The influence of entrepreneurial personality on entrepreneurial intention". ResearchGate. Septemper29,2018.
https://ijbssnet.com/journals/Vol_5_No_1_January_2014/31.pdf

The World Bank, "Building Businesses, Creating Opportunities: The World Bank's 2000 Annual Report," January1, 2000. https://documents1.worldbank.org/curated/en/313831468171263868/pdf/234450PUB0ARAB10Box311121B01PUBLIC1.pdf?_gl=1*1wqhmh3*_gcl_au*NjA5OTc1MDkzLjE3MjcwOTQ3MjU.

Tomova, livia, Jack andrews, & sarah-Jayne blakemore. 2021. "The importance of belonging and the avoidance of social risk taking in adolescence. *Developmental review*, no.61(September) : 55.

https://doi.org/10.1016/j.dr.2021.100981.

Zimmerer, Thomas. W, Norman. M Scarborough, Wilson Doug.2008. *Essentials of Entrepreneurship &small Business management*. United State: Prentice-Hall.